بعد قلب تأخره بهدفين إلى فوز بخمسة في الدوري الإسباني

انتفاضة البرشا تدمر فرحة خيتافي

قاد الاسباني بيدرو رودريغز فريقه برشلونة لتحقيق فوز غال وكبير على مضيفه خيتافي، في ظل غيابات كثيرة أبرزها النجمين ميسي ونيمار، ونجح في تسجيل ثلاث أهداف «هاتريك» مساهما في تحويل خسارته بهدفين، إلى فوز كبير بنتيجة 5–2 في اللقاء الذي جمع بينهما مساء اليوم على ملعب لفونسو بيريز ضمن منافسات الجولة الـ17 من مسابقة الدوري الأسباني لكرة القدم.

تقدم أصحاب الأرض بهدفين مباغتين عن طريق اسكوديرو ولوبيز في الدقيقتين «10 و15» من الشوط الأول، ولكن رد برشلونة جاء سريعا بثلاثية متتالية من بيدرو في الدقائق 34 و41 و43، قبل أن يحرز فابريغاس هدفين آخرين في الشوط الثاني في الدقيقتين 68 و 72 « من ركلة جزاء» لينجو برشلونة من مطب صعب كان ينتظره في مدينة مدريد، ويترقبه فريقا أتلتيكو والريال.

بهذه النتيجة رفع برشلونة رصيده إلى 46 نقطة على صدارة ترتيب الليغا، مقتنصا صدارة المسابقة قبل أجازة أعياد الميلاد والكريسماس، متفوقا بفارق الأهداف عن أتلتيكو مدريد الذي يتساوى معه بنفس الرصيد، في حين توقف رصيد خيتافي عند 23 نقطة.

أرسل أصحاب الأرض رسالة تهديد لضيوفهم من الدقيقة الأولى، تمثلت في تصويبة قوية من سيبريان نحو مرمى بينتو، تصدى لها حارس برشلونة بصعوبة، وارتدت منه إلى زملائه المدافعين.

بيدرو يسجل «هاتريك» في 9 دقائق

لم تستمر مرحلة جس النبض و«الرسائل» كثيرا بعدما أكتشف لاعبو خيتافي أن الطريق نحو مرمى بينتو ليس وعرا، وهو ما ظهر في أول هجمة منظمة وصلت إلى لافيتا لعبها بكعبه سريعا إلى المنطلق اسكوديرو الذي توغل داخل منطقة جزاء برشلونة، دون مضايقة دفاعية، وسدد بقوة على يسار بينتو الذي فشل في التصدي للكرة، ليضع أصحاب الأرض في المقدمة في الدقيقة العاشرة.

منح هذا الهدف خيتافي دفعة معنوية كبيرة، وواصل جراته الهجومية يمينا ويسارا، ونجح بعد مرور 5 دقائق إضافية، في تسجيل الهدف الثاني عن طريق المدافع لوبيز الذي ارتقى لكرة عرضية داخل منطقة جزاء برشلونة، وسددها بكل أريحية دون أي مضايقة دفاعية على يسار بينتو محرزا الهدف الثاني لخيتافي.

جاء تقدم خيتافي بهدفين كصدمة و«دش بارد» على رؤوس لاعبي برشلونة، ولكن قلة خبرة لاعبي أصحاب الأرض وتراجعهم مبكرا للدفاع، علاوة على العديد من الاخطاء الدفاعية الساذجة من المدافعين وحارس المرمى مويا، سهل للاعبي برشلونة العودة والسيطرة على منطقة المناورات، ووضع خيتافي في حالة دفاع «غير منظم» مستمر.

خطف بيدرو الأضواء بجهده ومحاولته الحثيثة تشكيل خطورة مستمرة على مرمى خيتافي ورغم إحرازه هدف أشار حكم اللقاء بتسلله، إلا انه استمر على حماسه في ظل محاولات من إنيستا القيام بدور العقل المفكر، وبعض التحركات غير من اليكسس سانشيز.

ولكن مع قدوم الدقيقة 34 – وعلى مدار 9 دقائق فقط – تحول اللعب إلى سيناريو مغاير تماما لما سبق، بعدما نجح بيدرو في إستغلال تمريرة وصلته من القلب تقدم وسدد من «لوب» من فوق حارس خيتافي المتقدم مويا، محرزا هدف برشلونة الاول.

ويعود بيدرو – للقيام بدور البطولة لبرشلونة مجددا بعدما تلقى تمريرة في اقصى اليسار، تقدم وراوغ وسدد بمهارة في الزاوية اليسرى البعيدة لمويا حارس خيتافي محرزا هدف التعادل للبارسا وهدف الشخصي الثاني «41».

ولم تمر سوى دقيقتين جديدتين، حتى عاد عريس الليلة – بيدرو ليحرز الهدف الثالث « الهاتريك» ولكن هذه المرة هدية من دفاع خيتافي الذي فشل في تشتيت عرضية البا فهياها لبيدرو الذي لم يتوان في تسديدها داخل الشباك محرزا هدف التقدم لبرشلونة لاول مرة في هذه المباراة قبل نهاية الشوط الأول.

نجح برشلونة في التحكم في سير اللقاء بكثرة التمريرات المفيدة، وغياب التغطية والرقابة الصارمة من خيتافي، إلى أن نجح فابريغاس في توسعة الفارق بعد هجمة منظمة من لاعبي فريقه وصلت إلى بيدرو في جهة اليمين لعبها عرضية مرت من سانشيز ولكنها وجدت فابريغاس من خلفه سددها بقوة في حلق المرمى بسهولة محرزا هدف فريقه الرابع «68».

ونجح نجم المباراة بيدرو في الحصول على ركلة جزاء صحيحة نتيجة عرقلته داخل منطقة جزاء خيتافي، انبرى لها فابريغاس ايضا، واحرز منها بسهولة هدف برشلونة الخامس، وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 72.

بيلباو يهزم رايو فايكانو

واصل أتلتيك بيلباو تألقه هذا الموسم في بطولة الدوري الإسباني بعد تحقيقه انتصارا جديدا بملعبه سان ماميس على حساب ضيفه رايو فايكانو بهدفين لواحد في الجولة الـ17.

وعزز العملاق الباسكي موقعه في المركز الرابع بالليغا ببلوغه النقطة 33.

أما رايو فاستمرت محنته هذا الموسم بقبوعه في المركز قبل الاخير بـ13 نقطة.

تقدم بيلباو بهدف ميكيل سان خوسيه «32» قبل أن يتعادل البرتو بوينو للضيوف «61»، لكن هدف الفوز لم يتأخر سوى خمس دقائق لاحقة عن طريق ميكيل ريكو مورينو.

جارسيا: لعبنا بصورة جيدة وليست ممتازة

قال المدير الفني لخيتافي ، لويس جارسيا إن فريقه لعب بشكل جيد وليس «ممتاز» لذا لم يقدر على «مجاراة» برشلونة الذي فاز عليه بنتيجة 5–2 اليوم بالليغا.

وصرح المدرب «كان لدينا ثلاث لعبات حاسمة حينما كنا متقدمين بهدفين، بعدها جاءت أهداف بدرو الثلاثة في ثماني دقائق».

وأضاف جارسيا «لعبنا بصورة جيدة وليست ممتازة ، لذا جاءت الأخطاء ، الكثير من الأخطاء».

واعتبر المدرب أنه من الصعب تفسير انتفاضة برشلونة ونجاحه في قلب تأخره بهدفين إلى فوز عريض بنتيجة 5–2.

وقال المدرب «لعبنا أول 25 دقيقة بصورة جيدة، وفي الشوط الثاني لعبنا ربع ساعة فقط بصورة جيدة، ولكن حينما لا تقوم بالشيء بصورة مثالية تتعرض للعقاب».

الريال يدخل «البيات الشتوي» بابتسامة عريضة

كتب ريال مدريد نهاية سعيدة لمشواره في عام 2013 وقلص الفارق الذي يفصله عن برشلونة وأتلتيكو مدريد في صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم إلى خمس نقاط، بعدما حقق فوزا صعبا على مضيفه فالنسيا 3–2 ضمن منافسات المرحلة السابعة عشرة من المسابقة.

افتتح أنخيل دي ماريا التسجيل لريال مدريد في الدقيقة 28 ثم أدرك بابلو بياتي التعادل لفالنسيا في الدقيقة 34 لكن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أعاد للملكي تقدمه في الدقيقة 40.

وفي الشوط الثاني، أدرك فالنسيا التعادل بهدف جيرمي ماثيو في الدقيقة 62 قبل أن يحسم البديل خيسي رودريغيز المباراة لصالح ريال مدريد بهدف الفوز 3–2 في الدقيقة 82.

حقق الريال بذلك الفوز في آخر مبارياته في عام 2013 ليرفع رصيده إلى 41 نقطة في المركز الثالث مقابل 46 نقطة لكل من برشلونة المتصدر وأتلتيكو مدريد، بينما تجمد رصيد فالنسيا عند 20 نقطة.

منذ الدقيقة الأولى، ظهرت الندية وإصرار فالنسيا على تفادي الهزيمة أو تحقيق نتيجة إيجابية يحسن بها أوضاعه بعد النتائج المخيبة لآمال جماهيره في الدوري هذا الموسم.

بدأ فالنسيا المباراة بتضييق المساحات من خط الوسط ومع الضغط المتواصل من جانب الريال، اضطر أصحاب الأرض للتراجع وشكل دفاع فالنسيا عقبة صعبة أمام لاعبي الملكي خاصة في ظل الرقابة اللصيقة التي فرضت على رونالدو وبنزيمة ودي ماريا.

حاصر الريال منافسه في وسط ملعبه لدقائق ثم بدأ فالنسيا في فك هذا الحصار وقدم أكثر من محاولة هجومية لكن دون تشكيل أي خطورة على مرمى الريال.

جاءت أول فرصة حقيقية في المباراة في الدقيقة 18، حيث استغل بنزيمة هفوة دفاعية ومرر الكرة إلى رونالدو الذي انطلق وراوغ الدفاع ثم سدد بقدمه اليسرى لكن الكرة مرت بجوار القائم.

بعدها تكررت الأخطاء الدفاعية لفالنسيا لكن أي منها لم يسفر عن خطورة كبيرة تهدد المرمى، إلى أن جاءت الدقيقة 28 بهدف التقدم للريال حيث تلقى دي ماريا كرة عالية ومر من بين المدافعين بمهارة شديدة ثم سدد كرة صاروخية بيسراه في الزاوية البعيدة من الشباك معلنا تقدم الملكي 1 –صفر.

لم يستسلم فالنسيا وأدرك التعادل بعد أقل من ست دقائق حيث مرر خوان بيرنات عرضية إلى بابلو بياتي الذي وجه الكرة برأسه إلى داخل الشباك وسط ذهول من لاعبي الريال.

أثار تعادل فالنسيا النشاط الهجومي للريال بشكل أكبر وتصدى الحارس جوايتا لكرة خطيرة من دي ماريا، لكن شباكه اهتزت بالهدف الثاني لريال مدريد في الدقيقة 40 عندما أرسل دي ماريا الكرة من ضربة حرة إلى رونالدو ليوجهها برأسه إلى داخل المرمى معلنا تقدم الريال 2–1.

في الشوط الثاني لم يختلف الحال كثيرا، حيث واصل الريال تفوقه في السيطرة على الكرة وتوالت محاولاته لتعزيز تقدمه لكن فالنسيا في الوقت نفسه شكل خطورة حقيقية على مرمى الملكي وأهدر أكثر من فرصة تهديفية.

واشتعلت المدرجات بالهتافات في الدقيقة 62 عندما أدرك فالنسيا التعادل، حيث تلقى جيرمي ماثيو الكرة من ضربة ركنية وارتقى لها بذكاء ليوجهها إلى داخل الشباك معلنا تعادل الخفافيش 2–2.

ظلت الهجمات سجالا بين الفريقين، وفي الدقيقة 82 وجه الريال ضربة لفالنسيا وجماهيره حيث تقدم بالهدف الثالث وكان من نصيب خيسي رودريجيز الذي شارك من مقعد البدلاء مكان إيسكو في الدقيقة 73، حيث تلقى تمريرة من لوكا مودريتش وسدد كرة قوية سكنت الشباك.

لم يقتنع أي من الفريقين بالنتيجة واستمرت الهجمات في الدقائق الأخيرة وكاد فالنسيا أن يتعادل لولا تألق الحارس دييغو لوبيز، وباءت جميع المحاولات بالفشل لتنتهي المباراة بفوز الريال 3–2.

رونالدو تألق وسجل هدفا